

أخي أحمد الجعبري .. سلام عليك ..



الأربعاء 14 نوفمبر 2012 12:11 م

حازم سعيد :

عند كل إطلالة شهادة تهفو القلوب وتحن الأرواح لمسرى نبينا صلى الله عليه وسلم ، والذي يؤججه دماء الشهداء ، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه .
وقافلة الشهداء تربنت ، وحنين الأرواح تأجج اليوم بدم طاهر صدق فعله قوله هو وغيره من العشرات ، الأخ أحمد الجعبري رئيس أركان كتائب القسام رحمه الله وتقبله في الشهداء .
يوم كيوم أحمد ياسين والرتبسي وعياش ، هو يوم عيد وفرح ، لنا نحن أصحاب قضية الشهادة والقدس والأقصى ، لأننا نعلم أن الشهيد حي عند ربه يرزق ، فنفرح له ونهش ونبش ونهلل ونكبر ونسأل الله سبحانه أن يلحقنا بهم وأن يمتتنا موتهم ، وليس إلا على فراقهم نحزن .
أما مصيرهم فيا نعم المصير ويا نعم الأمانة ، ويا لتمام الصدق والأهلية للكلام والجهاد .

الفارق بيننا وبينهم

والفارق بين أمثالي من العجزة أو ممن أعجز نفسه في بلادنا ، هو الفارق بين رجل القول ورجل العمل ، فأمثالنا أدمن الكلام والخطابة والكتابة وغيرها ، وأمثالهم أدمنوا العمل والجهاد والصدق ، فرزقهم الله الشهادة ، وقعد أمثالنا مع القاعدين . أسأل الله سبحانه أن يكتبنا بفضلهم فيمن ينتظر بدون تبديل ، وأن يرتقى عملنا إلى مصاف هؤلاء الثابتين .
الأخ أحمد الجعبري هو وإخوانه من كتائب القسام لهم حال مع الله سبحانه ، وحدثني صديق ممن سافر أثناء الغزو الفلسطيني الأول لغزة في 2009 بنية الجهاد ، وتمكن من الدخول لغزة ، حكى لي أن المجاهد على الثغر من مجاهدي القسام إن فاتت عليه صلاة الفجر في الجماعة يردونه إلى المدينة ولا يبقى على الثغر ، لأن المقام على الثغر هو مقام المجاهدين العابدين الزاهدين ، والفكرة خلاصتها هي أنك كيف ستواجه العدو وتجاهد وتموت وأنت لم تتمكن من مجاهدة نفسك وتستيقظ للذة المناجاة وحلاوة المشي في الظلم بنية النور التام يوم القيامة .
الأخ أحمد الجعبري أدي مناسك الحج لهذا العام وعاد لغزة منذ أيام ليلقى الله بتفجيرات اليهود الغادرة ، فنعم العبادة ونعم الجزاء ، أسأل الله سبحانه أن يلحقه بمنازل الشهداء وأن يتقبل شهادته . آمين .

صدقوا الله فصدقهم الله ..

عَنْ سَدَّادِ بْنِ الْهَادِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَهَاجِرُ مَعَكَ .
فَأَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْضَ أَصْحَابِهِ..
فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوُهُ غَنِمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَبْيًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى طَهْرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَفْعُوهُ إِلَيْهِ ،
فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ قَالُوا: قَسَمَ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
فَأَخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: مَا هَذَا؟
قَالَ - صلى الله عليه وسلم - : " قَسَمْتُهُ لَكَ . "
قَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ ! وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى إِلَى هَاهُنَا- وَأَشَارَ إِلَى خَلْفِهِ - يَسْتَهْمُ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ!
فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : " إِنْ تَصُدَّقَ اللَّهُ يَصْدُقْكَ . "
فَلَيْتُوا قَلِيلًا، ثُمَّ تَهَضُّوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" أَهْوُ هُوَ ؟ ! "

قَالُوا: تَعَمْ .

قَالَ: " صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ " .. ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ قَدَّمَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَكَانَ فِيمَا طَهَّرَ مِنْ صَلَاتِهِ: "اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا أَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذَلِكَ " (النسائي: 1927، وصححه الألباني)
مثلا بالصبط أكابر شهدائنا من أمثال الشيخ المجاهد عز الدين القسام والشيخ المجاهد أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي ويحيى عياش وصلاح شحاده وإسماعيل أبو شنب وأحمد الجعبري وآخرون لا يعرفهم حازم .. وما ضرهم ألا يعرفهم حازم .. ولكن ربي وربكم يعرفهم ..
لو نظرت لكلماتهم الشيخ ياسين يقول أمني أن يرضى الله عني وأمني أن يرزقني الله الشهادة ومثلها للرنتيسي ، ومثلها لهم كلهم والجعبري يقول كلمات رهيبه .. منها أننا لا نقال ولا نستقيل وأننا باقون على العهد وافون لدم الشهداء .. يقولها كلمات بسيطة موجزة ثم يذهب للحج ثم يعود ليلقى الله مجاهداً محتسباً أسأل الله له الشهادة ..

بدمع العين حزناً على الفراق نودعك يا أخانا الكريم ، وبكل بشر القلب نهنتك بما يعده الله لك ولأمثالك ممن صدقوا الله فصدقهم ولقاهاهم هذا المصير الذي هو أقصى أمانينا .

شهداؤنا الأبرار القسام وياسين والرنتيس وعياش ورفاقهم .. سلام عليكم ...
أخي أحمد الجعبري ... سلام عليك ...

Hazemsa3eed@yahoo.com

رابط تعريف بالجعبري :

<http://www.ikhwanonline.com/new/v3/Article.aspx?ArtID=128642&SecID=450>

رابط للشيخ عبد الله النهاري يبين قيمة الأخ أحمد الجعبري :

<http://www.youtube.com/watch?v=qoGyScL-q2o>

رابط لكلمات موجزات قالها أحمد الجعبري - رحمه الله - بصوته :

-
http://www.youtube.com/watch?v=rB_LGT-ljiQ

رابط للقاء مع الأخ أحمد رحمه الله :

http://www.egyptwindow.net/news_Details.aspx?Kind=7&News_ID=24168